



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

الدورة الأولى بعد المائة

روما، 21-23 أكتوبر/تشرين الأول 2015

مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا
ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا

أولا - مقدمة

1 - لقد أدرج هذا البند على جدول الأعمال المؤقت للجنة الشؤون الدستورية والقانونية (اللجنة) طبقاً لأحكام الفقرة 7 (هـ) من المادة 34 من اللائحة العامة للمنظمة التي تنص على أن تنظر اللجنة في بنود محددة تحال إليها قد تنشأ عن "تشكيل الهيئات واللجان طبقاً للمادة 6 من الدستور، بما في ذلك عضويتها، واختصاصاتها، وإجراءات رفع تقاريرها، ولوائحها الداخلية". وهذا يتماشى مع الممارسة التي تتبعها المنظمة والتي تقضي بأن تنظر اللجنة في الاقتراحات المتعلقة بإلغاء الأجهزة الدستورية وأن تحيلها، مشفوعة بتوصياتها، إلى المجلس لكي يتخذ الإجراءات التي يراها مناسبة.

ثانياً - قرارات المؤتمر بشأن الأجهزة الدستورية

2 - خلال الفترة بين عامي 1996 و1997، أجري استعراض للأجهزة وفرق الخبراء التابعة للمنظمة بغية تحقيق وفورات وزيادة في الكفاءة في حوكمة المنظمة¹. ونتيجة لهذا الاستعراض، فإن المؤتمر، في دورته التاسعة والعشرين،

¹ أجري الاستعراض من قبل مجموعة دراسة مخصصة، بتكليف من المجلس في دورته العاشرة بعد المائة المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني 1995 (انظر الفقرة 17 من الوثيقة CL110 / REP). وترد النتائج النهائية لاستعراض الأجهزة الدستورية وفرق الخبراء في المنظمة في الوثيقة CL113 / 2 - Sup.1.



mo475

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

”إدراكاً للحاجة المستمرة إلى تعزيز كفاءة المنظمة وحوكمتها في فترة من التحديات المالية“، قرر إلغاء الأجهزة الدستورية القديمة. وحدد المؤتمر، بموجب القرار 97/13، عدداً من الأجهزة الدستورية التي يمكن إلغاؤها، وفي حالة الأجهزة المنشأة بالاشتراك مع منظمات أخرى، ”[طلب] من المدير العام أن يتشاور مع المنظمات... بغرض ضمان ترتيبات بديلة عن الأجهزة المشتركة... متى كان ذلك ملائماً، أو إلغاؤها“².

3 - وأعاد المؤتمر، في دورته التاسعة والثلاثين، التأكيد على شرعية القرار 97/13 إضافة إلى إجراءات إنشاء وإلغاء الأجهزة الرئاسية الواردة هنا، و”[طلب] من الأمانة أن تعكف على تحديد الأجهزة الدستورية التي قد يرغب المجلس أو المؤتمر في إلغاؤها بعدما توقفت عن العمل أو جرى تفويضها للاضطلاع بوظائف يمكن القيام بها من خلال ترتيبات عمل مكيفة وفقاً للمهام ومحددة زمنياً وتتميز بمرونة أكبر حسب ما ينص عليه القرار 97/13“³. وأشار المؤتمر إلى أنه أقر، في قراره 97/13، ”بالحاجة المستمرة إلى زيادة كفاءة المنظمة وحوكمتها في وقت تجابه فيه تحديات مالية، والحاجة إلى إلغاء الأجهزة الدستورية القديمة، وضمان إرساء ترتيبات عمل مكيفة وفقاً للمهام ومحددة زمنياً، وتتميز بمرونة أكبر لما تبقى منها، وقصر إنشاء أجهزة جديدة على ما يكون ضرورياً تماماً“.

4 - وتجدر الإشارة إلى أن الفقرة 1 من المادة 6 من دستور المنظمة تنص على أن للمؤتمر أو المجلس ”أن ينشئ هيئات إقليمية تكون عضويتها مفتوحة لجميع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبة التي تقع كلياً أو جزئياً في إقليم أو أكثر“. وكما يجوز إنشاء هذه الهيئات بموجب قرار، يجوز أيضاً إلغاؤها بموجب قرار يعتمده المؤتمر أو المجلس. ويشار كذلك إلى أن الأجهزة الدستورية التي لها نطاق إقليمي تنشأ عادة من قبل المجلس، ونتيجة لذلك، فإن القرارات المتعلقة بإلغاؤها يجوز اتخاذها أيضاً من قبل المجلس.

ثالثاً - معلومات أساسية عن مجموعة الدراسة

ألف - إنشاء مجموعة الدراسة وولايتها

5 - أنشئت مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا (مجموعة الدراسة) في عام 1959 باعتبارها ”مجموعة دراسة تعنى بالمشاكل المنهجية وتعريفات الإحصاءات الزراعية في البلدان الشرقية والغربية“، عقب توصيات لجنة مشكلات الزراعة التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في دورتها الحادية عشرة واقترح مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في

² القرار 97/13 الوارد في الوثيقة C1997/REP.

³ القرار 2015/11 الوارد في الوثيقة C2015/REP.

دورته السابعة. وتم تغيير الاسم إلى الاسم الحالي⁴ من قبل مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في دورته الثانية عشرة (1964). وتنفذ أنشطة المجموعة بشكل مشترك من قبل شعبة الزراعة في اللجنة الاقتصادية لأوروبا وأمانة مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين وشعبة الإحصاء في المنظمة، فهذه الأخيرة توفر الأمانة الفنية الرئيسية.

6 - ويكمن هدف هذه المجموعة في استعراض حالة إحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا من أجل إسداء المشورة للدول الأعضاء بشأن تطوير الخدمات الإحصائية الزراعية وتوحيدها، وتنظيم ما يلزم لهذا الغرض من مجموعات الخبراء أو أجهزة فرعية أخرى من الخبراء الوطنيين. وإن الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأوروبا وفي إقليم أوروبا مؤهلة للمشاركة.

باء- الأساس المنطقي لإلغاء مجموعة الدراسة

7 - أشار القرار 97/13 إلى مجموعة الدراسة على أنها جهاز دستوري يمكن إلغاؤه "بعد نقاش المدير العام مع المنظمات الراحية الأخرى"⁵. وأقر المجلس، في دورته السادسة عشرة بعد المائة التي عقدت في عام 1999، التقرير النهائي بشأن تنفيذ قرار المؤتمر 97/13 الذي، ضمن جملة أمور أخرى، خلص آنذاك، وبعد مشاورات مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين، إلى أنه "سيكون من المستحسن الحفاظ على هذه الآلية مع السعي إلى تحقيق المزيد من الوفورات في ما يتعلق بمشاركة المنظمة في اجتماعاتها"⁶.

8- وخلال الفترة الممتدة بين عامي 1960 و2005، كانت مجموعة الدراسة نشطة واجتمعت بشكل منتظم كل سنتين. إلا أنها لم تجتمع منذ عام 2005.

9- وكما هو وارد في تقرير اجتماع مكتب مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في أكتوبر/تشرين الأول 2014، فإن مكتب مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين "قرر وقف مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا"، مع الأخذ في الحسبان أن "الاجتماع الأخير لمجموعة الدراسة انعقد في عام 2005 وأن المجموعة لم تكن نشطة منذ ذلك الحين"⁷. وإن الجلسة العامة الثالثة والستين لمؤتمر مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين الذي انعقد في يونيو/حزيران 2015 أخذت علماً بتقرير المكتب⁸.

⁴ يمكن إيجاد أسماء بديلة لهذا الجهاز. فقاعدة بيانات مصطلحات الأمم المتحدة (<http://unterm.un.org>) تستخدم عبارة "مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا" وعبارة "مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة"، كبديلين لبعضهما البعض، يتم الإحالة إليهما، وإن التقرير الأخير لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين يشير إلى هذا الجهاز على أنه "مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا". إلا أن اسم "مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة" يشمل جميع البدائل التي يتبين استخدامها لهذا الجهاز. وللأسف، لم تعد وثيقة الصك الذي اعتمده المنظمة لإنشاء الجهاز الأصلي، إضافة إلى القرار القاضي بتغيير الاسم، متاحين حسبما يبدو.

⁵ انظر المرفق جيم من الوثيقة JM97/3-Rev.2، على نحو ما هو وارد في الوثيقة CL 113/2-Sup.1.

⁶ الفقرة 103 من الوثيقة CL 116/REP، والوثيقة CL 116/INF/16.

⁷ الفقرتان 69-70 من الوثيقة ECE/CES/2015/14/Add.8.

⁸ الفقرة 73 من الوثيقة ECE/CES/89، تقرير الجلسة العامة الثالثة والستين لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين.

10- ولا تزال الأهداف الأصلية لمجموعة الدراسة ذات أهمية. ولكن مجموعة الدراسة لا تعمل لبلوغ تلك الأهداف، نظرا إلى أنها لم تجتمع منذ عام 2005. وتؤكد شعبة الإحصاء أن مجموعة الدراسة غير نشطة، وأنه يجري النظر، داخل المنظمة، في الآليات البديلة التي يمكن من خلالها معالجة تلك الأهداف⁹. ولذلك، اقترح بدء عملية لإلغاء مجموعة الدراسة.

رابعاً- الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

11- وفي ضوء آراء شعبة الإحصاء في المنظمة وقرار مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين، واستنادا إلى قراري المؤتمر 97/13 و2015/11، فإن اللجنة مدعوة إلى إقرار العملية الواردة في هذه الوثيقة. وقد ترغب اللجنة في عرض مشروع قرار المجلس المعنون "إلغاء مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا"، الوارد في ملحق هذه الوثيقة، على المجلس للنظر فيه واعتماده.

⁹ وقت إعداد هذه الورقة، لم يتخذ أي قرار على مستوى المنظمة بشأن إمكانية إنشاء هيئة عالمية تعنى بالإحصاءات في المستقبل.

الملحق

مشروع قرار

إلغاء مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا

إن المجلس،

إن يذكر بأن مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا قد أنشئت بموجب الفقرة 1 من المادة 6 من دستور المنظمة عقب توصيات لجنة مشكلات الزراعة التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا في دورتها الحادية عشرة (1959) واقترح مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في دورته السابعة، وذلك من أجل استعراض حالة إحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا، وإسداء المشورة للدول الأعضاء بشأن تطوير الخدمات الإحصائية الزراعية وتوحيدها، وعقد فرق خبراء أو أجهزة فرعية أخرى من الخبراء الوطنيين اللازمة لتحقيق لهذا الغرض؛

وإن يذكر كذلك بالقرار 97/13 الذي اقترح فيه المؤتمر، ضمن جملة أمور أخرى، إلغاء مجموعة الدراسة رهنا بالمشاورات مع المنظمات الراعية ذات الصلة، والقرار اللاحق الذي اتخذته المجلس في دورته السادسة عشرة بعد المائة في عام 1997 القاضي بالحفاظ على مجموعة الدراسة عقب المشاورات مع مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، نظرا لدورها في تطوير إحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا؛

وإن يأخذ بعين الاعتبار القرار 2015/11 الذي اعتمده مؤتمر المنظمة في دورته التاسعة والثلاثين والذي يعيد تأكيد شرعية القرار 97/13 ويطلب من "الأمانة أن تعكف على تحديد الأجهزة الدستورية التي قد يرغب المجلس أو المؤتمر في إلغاؤها بعدما توقفت عن العمل أو جرى تفويضها للاضطلاع بوظائف يمكن القيام بها من خلال ترتيبات عمل مكيفة وفقاً للمهام ومحددة زمنياً وتتميز بمرونة أكبر".

وإن يشير إلى أن مجموعة الدراسة عقدت اجتماعها الأخير في عام 2005، وإلى أن مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين والمنظمة يتفقان على أن مجموعة الدراسة غير نشطة وأنه، في حين تظل الأهداف الأصلية لمجموعة الدراسات ذات أهمية، فإن الفجوة الناشئة عن إلغاء المجموعة يمكن معالجتها من خلال آليات بديلة.

يلغي بموجبه مجموعة الدراسة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين المعنية بإحصاءات الأغذية والزراعة في أوروبا.